قيمة كونك مسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله نحن نعيش في بلد مسلم . بمعنى أن معظم الناس مسلمون، وأولئك الذين يقولون أنهم ليسوا مسلمين عددهم قليل جدا. هم قلة ، ولكن أولئك الذين يقدرون ويعرفون قيمة هذه البركة هم أيضا قلة . يعتادون على أنهم مسلمون ولكن لا يعرفون قيمتها . قيمتها عظيمة .

نحن لا نقدر قيمتنا وهذه القيمة التي اعطانا اياها الله . لا نرى ذلك ، وعندما لا نرى ذلك نحاول تقليد الآخرين . بينما الناس الذين نحاول أن نقلدهم يفعلون أشياء لا فائدة منها ، عديمة الفائدة .

نحن نرمي الجواهر ، نأخذ الزجاج والحجارة المزيفة ، ونضعها على أنفسنا معتقدين أنها أكثر جمالا . أعطانا الله الجواهر الحقيقية . أعطانا تلك الجواهر بكل ما للكلمة من معنى ونحن لا نعرف قيمتها . تم خداعنا وسحبت من أيدينا ، أو حتى لو لم يأخذوها ، نحن نرميها في القمامة .

دين الإسلام هو أجمل دين . هناك كل شيء فيه . القرآن الكريم هو ضروري . " علم الأولين والأخرين ": كل العلوم فيه . نأخذ الفيض منه . فيه الفيض الخارجي والداخلي .

الناس يفعلون أشياء لا يأمر بها الله ويعتقدون أنهم قد أنجزوا شيئا . بخلاف هذه العبادات ، بخلاف سنة حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبخلاف ما يظهره الإسلام ، الأشياء التي يجري القيام بها لن تكون لها أي فائدة للبشر . حتى لو لم تكن ضارة ، فإنها لن تكون مفيدة كذلك . ولكن معظم الوقت تصبح ضارة .

لذلك ، علينا أن نكون حذرين ونفعل كل ما نقوم به بإهتمام . وإلا ، كما قلنا ، فإن ضررها سيتجاوز منفعتها . الله يرزقنا رؤية الخير إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
23-1- 25/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر